Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الروماني قبل الشعراء الإنكليز بقرون وقرون. والرومانتيكية ليست غريبة عن المزاج الروماني الاندفاعي، بل إنها تعكسه بأدق تفاصيله، مبالغة وخيال وشطحات في كل شيء تقريباً: في الغزل والرعويات والملاحم والوصف. وقد برعوا كثيراً في تصوير الحروب والحب. وملحمة فرجيل هي أعظم الملاحم العالمية في الرمانتيكية والخيال والتركيب الفانتازي والمبالغة في الوصف.

وقد أثرت هذه الرومانتيكية في مسرحهم فمال إلى العنف والقسوة حتى تحول أخيراً إلى ساحة يتبارى فيها المصارعون حتى الموت، أو يتبارى المحكومون مع السباع والوحوش الضارية، وكلما سقطت ضحية وفاضت الحلبة دماً علت الصيحات استحسانا وأشرقت الوجوه بشراً. وظهرت مدارس المصارعة أو المجالدة، واستغلها محدثو النعمة لتحقيق أرباح خيالية، فكانوا يتعهدون عروض المجالدة ويتنافسون بعدد الصرعى في الحلبة. شيء لايكاد يصدق. إنها شخصية رومانتيكية كاملة نفست عن كربها بهذا الأسلوب الذي كان وقتها فريداً من نوعه وجديداً على كل التقاليد السابقة. حاول الرومان أن يدخلوا هذا الأسلوب من التسلية إلى اليونان فرفضوا رفضاً قاطعاً كما تقول هاملتون.

كان تأثير الأدب الروماني كبيراً. فإذا استثنينا فترة الكلاسية الجديدة، وهي محاولة العودة إلى التراث اليوناني على يد زعيميها كورني وراسين، فإن الأسلوب الروماني مارس تأثيراً فعالاً ما يزال يفعل فعله حتى أيامنا هذه. لقد وضع هذا الأسلوب أسس التشويق والعنف في الفنون المرئية، وقد استغلت أمريكا ذلك استغلالاً بعيداً فاستخدمت التشويق والعنف في السينما والتلفزيون باندفاع سادي لانظير له. لقد أثبتت أنها الوريثة الحقيقية للأسلوب الروماني.